

تفسير ابن كثير

أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ

(أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين) قال ابن عباس ، ومجاهد ، وعكرمة ، وقتادة ،

والسدي : (بعلا) يعني : ربا . قال قتادة وعكرمة : وهي لغة أهل اليمن . وفي رواية عن

قتادة قال : هي لغة أزد شنوءة . وقال ابن إسحاق : أخبرني بعض أهل العلم أنهم كانوا

يعبدون امرأة اسمها : " بعل " . وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه : هو اسم

صنم كان يعبده أهل مدينة يقال لها : " بعلبك " ، غربي دمشق . وقال الضحاك : هو صنم

كانوا يعبدونه . وقوله : (أتدعون بعلا) أي : أتعبدون صنما ؟ (وتذرون أحسن الخالقين)